Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

[152] بنات عَمِّ المُرْشقات[1] : الظّباء[2].

---

[152] أورده ابن سيده في المخصّص: (213/13)، وابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات والأبناء: (222)، وابن منظور في لسان العرب: (6/7)، و(10/117).

(1) المرشقات: البقر. والإرشاق: النّظر بحدّة. قال أبو دؤاد الإيادي [من مجزوء الكامل المرقّل]:

ولقد ذَعَرْتُ بنات عَمِّ المرشِقات لها بَصَابِصْ

(2) الظّباء: المفزد: الظّبي: جنس حيوانات من ذوات الأظلاف والمجوّفات القرون، من فصيلة البقريّات، أشهرها الظّبي العربي يُقال له: الغزال الأعفر.

أخرج البيهقي في دلائل النُّبوّة: (123)، والهيثمي في مجمع الزوائد: (8/ 294):

قال الحافظ أبو نُعَيم الأصبهاني رحمه الله في كتابه دلائل النُّبوّة:

- حدّثنا سليمان بن أحمد - إملاءً -، حدّثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، حدّثنا عبد الكريم بن هلال الجعفي، عن صالح المُرّي، عن ثابت البُنّاني، عن أنس بن مالك قال:

- مرّ رسول الله ﷺ على قومٍ قد اصطادوا ظبيةً، فشدُّوها على عمود فُسطاط، فقالت:

- يا رسول الله، إنّي أُخذت ولي خِشْفان، فاستأذن لي أرضعهما وأعود إليهما.

فقال رسول الله ﷺ: «أَيْنَ صَاحِبُ هَذِهِ؟».

فقال القوم: نحن يا رسول الله.

قال ﷺ: «خَلُّوا عَنْهَا حَتّىٰ تأْتِيَ خِشْفَيها تُرْضِعهما وَتَرْجِعُ إِلَيكُمْ».

فقالوا: من لنا بذلك؟

قال ﷺ: «أَنَا».

فأطلقوها، فذهبت فأرضعت ثُمّ رجعت إليهم فأوثقوها.

فمرّ بهم رسول الله ﷺ فقال:

«أَيْنَ أَصْحَاب هَذِهِ».

فقالوا: هو ذا نحن يا رسول الله.

فقال: «تَبِيعُونَهَا؟».

فقالوا: هي لك يا رسول الله.

فقال: «خلّوا عنها».

فأطلقوها، فذهبت.